

حسين هزازي - جدة

أطلقت المبادرة الوطنية للتكافل الاجتماعي مشروع التكافل الصحي الذي يعنى بإنشاء صيدليات داخل الأحياء لتمويل الأسر الفقيرة بالأدوية المجانية بالتنسيق مع عمد الأحياء، وبدعم من وزارة الشؤون الاجتماعية.

وقالت هديل بوقري المشرف العام على المبادرة الوطنية للتكافل الاجتماعي: إن التكافل الصحي يعد أحد أهم البرامج التي تسعى المبادرة الوطنية لتفعيل دورها داخل المجتمع، مضيفاً أن تعميق أثر هذا المبدأ صحياً سيكون مساعداً مهماً في تعميق كافة مبادئ

التكافل محلياً من خلال إنشاء صيدليات مصغرة، والاستفادة من بعض التجارب الدولية بما يساعد في نشر هذه الثقافة على تفعيل دور التكافل الصحي. وأشارت بوقري، أن مشروع التكافل الصحي ينتظر موافقة وزارة الصحة ليتم تمويلها من القطاع الخاص، كما دعت المبادرة لإحياء مفهوم التكافل الصحي بشكل أوسع داخل البنايات والأحياء السكنية من خلال إنشاء هذه الصيدليات بما يقلل الحاجة إلى صرف أموال كثيرة في الحصول على الأدوية والهدر في استيراد الأدوية، وفي تخفيف الضغط على المشافي العامة. وقالت إن المبادرة الوطنية

للتكافل الاجتماعي تضع الحل في نشر مفهوم التكافل الصحي بأيدي المواطنين والمقيمين من خلال تفاعلهم وتطبيقهم لأفكار متعلقة بالإسعافات السريعة داخل منازلهم وأحيائهم السكنية في خطة صحية تنطلق من مبادئ التكافل الاجتماعي، وتسعى لتعميقه من خلال حملتها المستمرة إلى نهاية شهر مايو المقبل. وأضافت بوقري أن المشروع يخفف الضغط على المستشفيات مع علاج الحالات البسيطة داخل هذه العيادات، ويقلل قيمة الصرف على الأدوية المتاحة والمتداولة لعلاج بعض الأمراض الشائعة والمنتشرة.

وتشير المشرف العام على أن دور المبادرة يكمن في تسليط الضوء على هذه النقاط ومحاولة تفعيلها بالاشتراك مع الأطراف ذات العلاقة، لافتة إلى أن المصروفات لشراء الأدوية محلياً بالإمكان تقليصها، وتخفيف العبء على الاقتصاد الوطني مع تفعيل فكرة إنشاء العيادات السكنية وتحت إشراف الشؤون الصحية في كل منطقة. مشيرة إلى أن وزارة الصحة أصدرت قراراً يقضي بإنشاء برنامج الرعاية الصحية المنزلية، ويرتبط مباشرة بوكيل الوزارة للشؤون التنفيذية لإيجاد برامج صحية مناسبة لبعض المرضى الذين لا تتطلب

صيدليات مجانية داخل الأحياء للأسر الفقيرة

حالتهم الصحية البقاء في المستشفيات، عن طريق إيجاد فرق طبية متخصصة تتولى زيارتهم في أماكن إقامتهم، وتقديم الرعاية الصحية المناسبة لهم بما يحقق لهم الاستقرار النفسي والأسري. وتسعى المبادرة الوطنية للتكافل الاجتماعي التي تستمر لمدة شهرين في بث رسائل مباشرة للجمهور للتعريف بأهدافها عن طريق القنوات الفضائية والبرامج الأكثر مشاهدة والصحف الورقية والإلكترونية والإعلانات المباشرة، وذلك بهدف الوصول إلى تفقيه المجتمع بدور التكافل الاجتماعي في بنائه وتطويره والمساهمة في تنميته.